السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمخططي قطاع التعليم

1
2
3
4
5
6

البرمجة
كيف نحقق أهدافنا؟

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المكتب الدولي
للتربية

المعهد الدولي
للتخطيط التربوي

PEIC
PROTECT EDUCATION IN INSECURITY AND CONFLICT
حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن

A programme of education above all℠

معلومات عن الكتيبات

هذا الكتيب هو واحدمن سلسلة تتكون من ستة كتيبات للتخطيط التربوي عن تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في التعليم ومن خلاله. وينبغي قراءة هذه الكتيبات مع المزيد من مواد التخطيط التقليدية لقطاع التعليم (راجع قسم المراجع بكل كتيب للحصول على مزيد من التفاصيل). وتشمل السلسلة:

- مسرد المصطلحات
- كتيب 1 – عرض عام: دمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في التخطيط لقطاع التعليم
- كتيب 2 - التحليل: أين نحن الآن؟
- كتيب 3 - السياسة: ما نريد تحقيقه؟
- كتيب 4 - البرمجة: كيف نحقق أهدافنا؟
- كتيب 5 - التكلفة والتمويل: كم يكلف ذلك ومن سيدفع التكاليف؟
- كتيب 6 – التتبع والتقييم: كيف نعرف ما حققناه؟

وتم نشر سلسلة موازية من الكتيبات عن دمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين.

نشر للمرة الأولى من قبل:
المعهد الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (IIEP-UNESCO)
Info@iiep.unesco.org
www.iiep.unesco.org

إن وجهات النظر والآراء الواردة في هذا الكتاب هي آراء الكاتب ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط. التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا الكتاب لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط التربوي فيما يتصل بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو حدودها أو تخومها الرسمية.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي:
دليل لمخططي قطاع التعليم

كتيب 4-
البرمجة
كيف نحقق أهدافنا؟

شكر وتقدير

هذا الكتيب هو واحدٍ من سلسلة تضم ستة كتيبات تم إعدادها لمخططي التعليم؛ وتأتي هذه الكتيبات الستة إضافةً إلى ثمانية كتيبات أخرى حول المنهاج نتيجة التعاون بين معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP وبرنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC ومكتب التربية الدولي IBE التابع لمنظمة اليونسكو.

قام كل من لين بيثكي Lynne Bethke (معهد Interworks)، ولينسي بيرد Lyndsay Bird (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP) ومورتن سيجسجارد Morten Sigsgard (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP) بكتابة كتيبات التخطيط، مع بعض الإضافات التحريرية التي أجرتها ليونورا ماك إيوين Leonora MacEwen (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP).

ااامت كل من جينيفر باتون Jennifer Batton (مستشارة)، وأمابولا ألاما Amapola Ala-ma (مكتب التربية الدولي IBE) ومارجرت سينكلير Margaret Sinclair (برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC) بكتابة الكتيبات الخاصة بالمناهج وقامت لين بيثكي Lynne Bethke (معهد Interworks) بتحريرها.

قام الأفراد التالية أسماؤهم بتقديم التعليقات القيمة بشأن هيكل الكتيبات ومحتواها أثناء عملية المراجعة: بونوا دانسمبورج Benoît d'Ansembourg (المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التابع لليونيسيف UNICEF ESARO)، وناوكو أراكاوا Naoko Arakawa (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئINEE)، وكارولين أشتون Carolyne Ashton (مستشارة)، وأنتون دي جروي Anton de Grauwe (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP)، وأندريا دياز فاريلا Andrea Diaz Varela (البنك الدولي)، وأوسلم اسكيوكاك Özlem Eskiocak (الأونروا)، وداكمارا جورجسكو Dakmara Georgescu (اليونسكو بيروت)، وسونيا جوميز Sonia Gomez (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR)، وبرندا هايبليك Brenda Haiplik (اليونيسيف)، وجينيفر هوفمان Jennifer Hofmann (المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا اليونيسيف WCARO)، ويولاند ميلر جراندفو Yolande Miller-Grandvaux (وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة USAID)، ومارلا بيتال Marla Petal (هيئة إنقاذ الطفولة)، وماري كانجيتي Mary Kangethe (وزارة التعليم في كينيا)، ونيفين كنيزيفيتش Neven Knezevic (المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التابع لليونيسيف UNICEF ESARO)، وسينثيا كونز Cynthia Koons (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئINEE)، ومارك ريتشمود Mark Richmond (برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC)، وكارولين شميدت Caroline Schmidt (مبادرة الدعم الألمانية GIZ Backup Initiative)، وبريان سميث Brian Smith (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP).

يعرب معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP و برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC ومكتب التربية الدولي IBE عن امتنانهم للأشخاص والمنظمات التي اختبرت الكتيبات ميدانياً في أوغندا ومالي. ويتم توجيه الشكر بصفة خاصة لكل من: باميلا كوموجوني Pamela Komujuni في أوغندا (مكتب رئيس الوزراء)، وجوزيف كاجومبا Joseph Kajumba، وكليوفوس موجيني Cleophus Mugenyi، وسانتا أتينج Stanta Ateng، وجوزيف نييجي لوبووما Joseph Niege Lubwuma، وكريستوفر أوكيشو Christopher Okecho (وزارة التعليم والرياضة بأوغندا)، بونوا دانسمبورج Benoît d'Ansembourg ونيفين كنيزيفيتش Neven Knezevic (المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا االجنوب الأفريقي التابع لليونيسيف UNICEF ESARO)، ومونيكا لامازاريس Mon-ica Llamazares وأبرين نايجا Irene Naiga ونايت ستيلا كانديرو Night Stella Candiru (اليونيسيف – أوغندا)، وشارلز روكوينجي Charles Rukwengye وأنا سيجر Anna Seeger (مستشارون). وفي مالي لادجي مامادو لامين كوليبالي Ladji Mama-dou Lamine Coulibaly، وإيسياكا نيامبيلي Issiaka Niambele، وأمادو ساماكي Amadou Samake، ولاسين سيديبي Lassine Sidibé من وزارة التعليم، وأندريا بيرتر Andrea Berther وناوكو إيموتو Naoko Imoto وكونستنس كواكو Constance Kouakou (يونيسيف – مالي)، وأليو تال Alliou Tall وإبراهيما سيسوكو Ibrahima Sissoko (وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة USAID – مالي).

قائمة المحتويات

5 تصدير
9 مقدمة
10 **الخطوة الأولى**: النظر في خيارات برنامج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي
18 **الخطو الثانية**: اختار من بين خيارات البرنامج على أساس مساهمتها في تحقيق أهداف السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، ومعايير القدرة على تحمل التكاليف والجدوى
21 **الخطوة الثالثة:** تحديد أهداف للبرامج
25 **المراجع الرئيسية**
27 **الملحق** أ: السلامة الشاملة للمدارس
31 **معلومات عن البرنامج**

تصدير

ينقد المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات الحياة، كما أنهما يوفران التكاليف. فبفضلهما يحمي التعليم كلا من المتعلمين ومجتمعاتهم من خلال توفير المشورة التي تنقذ الأرواح في حالات الطوارئ إذ يمكن للتخطيط الجيد أن يوفر تكلفة إعادة بناء أو إصلاح البنى التحتية والمواد التعليمية باهظة الثمن؛ أما على المدى البعيد، فيعزز المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات من مرونة النظم التعليمية، ويساهمان في ضمان سلامة المجتمعات والمؤسسات التعليمية وتماسكها الاجتماعي.

لقد تم توثيق الأثر المدمر لكل من النزاعات والكوارث على الأطفال وعلى النظم التعليمية. ولقد نتج عن هذا الأثر المدمر نمو حسٍ ملحٍ في جميع أنحاء العالم تجاه ضرورة المشاركة في الاستراتيجيات التي تقلل من المخاطر. إذَ من المحتمل أن يتأثر 175 مليون طفل بالكوارث سنوياً خلال العقد الحالي (Penrose and Takaki 2006)، بينما زادت نسبة الأطفال المتسربين في سن المرحلة الابتدائية بالبلدان المتأثرة بالصراعات من 42 في المائة من المجموع العالمي عام 2008 إلى 50 في المائة عام 2011.

لهذا، لا يمكن إنكار الحاجة الملحة لتطوير المضامين التعليمية وخطط القطاع التي تواجه هذه المخاطر. وتهدف سلسلة الكتيبات إلى دعم وزارات التعليم للقيام بهذا الأمر تحديدا، مع التركيز بصورة مشتركة على الأمان والقدرة على مواجهة الكوارث وضمان التماسك الاجتماعي. وهي سلسلة تتكون من ستة كتيبات حول تخطيط قطاع التعليم وثمانية كتيبات إضافية حول وضع المناهج، وتعتبر جميعها ثمرة للتعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن والمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو. ولقد تأسس هذا التعاون وإطار العمل بأكمله على جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة وانخراطهم، بما في ذلك منظمة اليونيسف وبرنامجها المعني ببناء السلام والتعليم ودعم قدرات المرافعة.

تتمثل مهمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي (IIEP-UNESCO) في تعزيز قدرات البلدان على التخطيط وإدارة نظم التعليم لديها من خلال التدريب والبحث والتعاون الفني. هذا بالإضافة إلى أن المعهد الدولي للتخطيط التربوي اكتسب خبرات في قضايا التعليم في حالات الطوارئ والاستعداد لمواجهة الكوارث. ولقد أدى برنامج المعهد حول التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء إلى إعداد دليل بشأن تخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء، كما أدى إلى إنجاز مجموعة من الدراسات الوطنية والموضوعاتية.
ولقد اضطلع أيضا بالتعاون وتنمية القدرات في البلدان المتأثرة بالنزاعات مثل أفغانستان وجنوب السودان وتشاد، وقام بتطوير أدوات تخطيط مراعية لظروف الأزمات وجرّبها في غرب وشرق أفريقيا.

إن برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) هو برنامج تابع لمؤسسة

التعليم فوق الجميع التي أنشأتها صاحبة السمو القطري الشيخة موزة بنت ناصر. ويهدف برنامج التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن إلى تعزيز الحق في التعليم وحمايته – على كافة مستويات النظم التعليمية – في المناطق المتأثرة أو المهددة بالأزمات أو انعدام الأمن أو النزاع المسلح. ويدعم برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن جمع وتصنيف البيانات الخاصة بالهجوم على التعليم وتعزيز الحماية القانونية لانتهاكات القانون الدولي المرتبطة بالتعليم. كما يعمل برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن من خلال الشركاء للمساعدة على تطوير البرامج التعليمية المراعية لظروف النزاع وعلى تقليل مخاطر الصراع أو تكرار حدوثها.

يدعم مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو البلدان لتعزيز ملائمة وجودة المناهج التي تهدف إلى تحسين القدرات الأساسية مثل الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة، وتناول موضوعات بالغة الأهمية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية مثل التكنولوجيا الحديثة والقيم والتنمية البشرية المستدامة والسلام والأمن والحد من مخاطر الكوارث.

ويقدم مكتب التنمية الدولي خدمات من قبيل إسداء المشورة الاستراتيجية، وتقديم الدعم الفني الذي يُصاغ بما يتلاءم والاحتياجات الخاصة بكل دولة، والمساعدة على تطوير القدرات قصيرة وطويلة الأمد؛ كما يوفر مكتب التنمية الدولي للبلدان المعنية فرص الولوج إلى أحدث المعارف في مجال المناهج والتعلم.
وتستند هذه السلسلة من المنشورات التي تعد ثمرة التعاون بين المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو و برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو إلى الخبرات الخاصة لكل وكالة من هذه الوكالات. ونهدف عبر هذه الكتيبات، إلى دعم موظفي وزارات التعليم على المستوىات المركزية والجهوية والإقليمية والمحلية لدعم نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي من خلال السياسات والخطط والمناهج الملائمة الموضوعة من قبل قطاع التعليم. وتلبي هذه المبادرة حاجة فعلية للدعم من خلال الدمج المنهجي للتدابير المراعية لظروف الأزمات في كل خطوة من خطوات عملية تخطيط القطاع وفي مراجعة المنهاج والمضامين التربوية وعمليات التطوير.

فمن خلال تبني المضامين التربوية والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات، ستكون وزارات التعليم قادرة مع شركائها على التحكم في عوامل التغيير للوقاية من المخاطر، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمعات تنعم بالسلام على نحو مستدام.
سوزان جرانت لويس
مديرة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP
مانتسيتسا ماروبي
مديرة – مكتب التربية الدولي IBE
مارك ريتشموند
مدير - برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC

كتيب 4- البرمجة: كيف نحقق أهدافنا؟

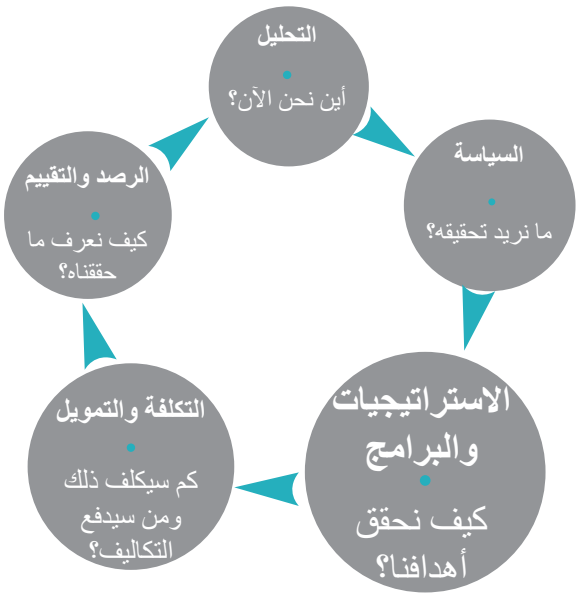

بإيجاز

- ينبغي، عندما تتم الموافقة على سياسات وأولويات الأهداف المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، تنفيذها من خلال برامج تدرج في خطة قطاع التعليم.
- يجب أن يراعي صانعوا القرار معايير مثل المساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة والقدرة على تحمل التكاليف والجدوى عند تحديد الأولويات ووضع البرامج الممكنة.
- يجب أن تشمل البرامج الرئيسية لتحقيق الأهداف تدابير الحد من مخاطر الكوارث على أساس المخاطر المحلية، والمزيد من الإنصاف في حصول الطلاب على جميع مراحل التعليم في مختلف المناطق والجماعات ذات الهوية، ومحتوى المناهج الدراسية، بما في ذلك الكتب الدراسية وتدريب المعلمين.
- يجب أن تساعد كل من الخطة ذات السياسات الجيدة، والبرامج المنظمة على مراحل متعددة السنوات من أجل السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، وكذلك الأهداف الواقعية و»المحددة والقابلة للقياس والتي يمكن تحقيقها وذات صلة ومحددة المدة»، صانعي القرار في دعم المعنيين و أصحاب المصلحة في تنفيذ برامج الخطة (بما في ذلك على مستوى التمويل من الجهات المانحة والمواءمة).

مقدمة

كيف تنفذ سياسات تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؟ (تمت مناقشتها في **كتيب 3**) ما هي السياسات التي يمكن تنفيذها من خلال البرامج والأنشطة الحالية؟ ما هي السياسات التي ستتطلب إدراج برامج محددة في إطار ميزانية خطة التعليم؟ هذه هي بعض الأسئلة التي يعالجها الكتيب. ومهمة صانعي القرار في هذا الصدد هي: **تحديد البرامج المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، و دعم المعنيين وأصحاب المصلحة**.

ويمكن أن تتخذ وزارات التربية والتعليم الخطوات الثلاث التالية عند البرمجة للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي.

خطوات البرمجة من أجل السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي

- النظر في خيارات البرامج للسلامة والقدرة على التأقلم والتماسك الاجتماعي؛
- تحديد أولويات ومراحل خيارات البرامج، على أساس معايير المساهمة في
- الأهداف / المنشودة والقدرة على تحمل التكاليف والجدوى؛
  تحديد أهداف للبرامج.

الخطوة الأولى
النظر في خيارات برامج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي

الخطوة الأولى في عملية البرمجة هي النظر في العديد من خيارات البرامج الممكنة المتاحة. ويمكن تصنيفها تحت العناوين الثلاثة التي توضح الطرق المختلفة لتحقيق إدماج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي. ويتم وصفها بالتفصيل أدناه.

أنظمة التعليم آمنة وتحمي المتعلمين والعاملين في مجال التعليم والأصول

تعنى الفئة الأولى من البرامج بثلاثة أهداف: الحد من المخاطر الداخلية على المدارس والكليات، والحد من مخاطر الأخطار الطبيعية والأخطار التي من صنع الإنسان، والحماية من انعدام الأمن والنزاع.

الحد من المخاطر الداخلية على المدارس والكليات

تأتي بعض التهديدات على سلامة الطلاب والعاملين في مجال التعليم من الطلاب والعاملين أنفسهم: على سبيل المثال، التسلط والتحرش والعقاب البدني والاعتداء الجنسي (بما في ذلك ممارسة الجنس من أجل الحصول على الدرجات)، وأشكال أخرى من العنف النفسي أو الجسدي.

وتشمل خيارات البرامج، وضع وتنفيذ ورصد وإعمال مدونة قواعد السلوك للمعلمين و/ أو الطلاب (انظر بواسون، 2009). وقد يتضمن هذا توعية المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم (قبل الخدمة أو أثناء الخدمة)، وتعيين مستشارين للطلاب، وإنشاء نظام للشكاوى، وتعزيز دور لجان الإدارة المدرسية في ضبط سلوك المعلمين، وفرض عقوبات على سوء السلوك.

الحد من مخاطر الأخطار الطبيعية والأخطار التي من صنع الإنسان

تشمل، على سبيل المثال، الفيضانات والأعاصير والزلازل والأوبئة والحرائق. وتشمل خيارات البرامج توفير مرافق تعليمية آمنة، وخطط إدارة الكوارث في المدرسة. وهي مبينة أدناه. وللحصول على المزيد من المعلومات، راجع مقتطفات من الإطار الشامل لسلامة المدارس في الملحق أ .

توفير المرافق التعليمية الآمنة

عادة ما يكون جزءا من برنامج بناء المدارس، ويشمل، من بين خيارات أخرى:

- اختيار مواقع آمنة للمدارس، والالتزام بقوانين البناء ومعايير الأداء باستخدام تصاميم قادرة على مواجهة الكوارث؛
- تدريب البناة والإشراف على بناء المدارس ومراقبة الجودة؛
- إعادة تهيئة المباني والتخفيف من حدة المخاطر غير البنيوية؛
- ضمان السلامة من الحرائق، بما في ذلك وضع اللافتات على طرق الإخلاء وأماكن وجود طفايات الحريق.
- ضمان التزود بالماء الصالح للشرب والمرافق الصحية وقنوات الصرف الصحي للوقاية من الأمراض والأوبئة.

وينبغي أن ترصد وزارة التربية والتعليم الامتثال للمعايير وتدرج مؤشرات عن المرافق التعليمية الآمنة في نظامها لإدارة معلومات التعليم (راجع كتيب 6).

إدارة الكوارث في المدارس

تشمل خيارات البرامج، من بين أمور أخرى:

- إنشاء وتدريب ومراقبة لجان إدارة الكوارث في المدارس، بمشاركة العاملين في مجال التعليم والطلاب وأولياء الأمور والمعنيين وأصحاب المصلحة في المجتمع. ويجب تكليف اللجنة بتحديد الأخطار داخل المدرسة وخارجها – وفي المجتمع - ووضع خطط العمل؛
- اعتماد إجراءات التشغيل القياسية، التي تشمل التدريبات النظامية لإخلاء المدرسة، وتدريبات على "انبطح، وتغط، وامسك بشيء" في حالة حدوث الزلازل، والإخلاء والإجراءات الآمنة لجمع شمل الأسرة؛
- إنشاء روابط الاتصال والتنسيق بين قطاع التعليم وقطاع إدارة الكوارث؛
- تدريب المعلمين والطلاب وأفراد المجتمع على الإسعافات الأولية.

الحماية من النزاعات وانعدام الأمن

يشمل هذا، على سبيل المثال، الهجمات على المدارس أو الكليات أو الهجمات على الطلاب والعاملين في مجال التعليم وهم في طريقهم إلى المدرسة والعودة منها، أو تجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة.

ويمكن أن تشمل خيارات البرامج أي مزيج مما يلي وإجراءات أخرى (راجع الاتحاد العالمي لحماية التعليم من الهجمات، 2014ب: 75-62 والاتحاد العالمي لحماية التعليم من الهجمات، 2011: 30-10، لمزيد من التفاصيل عن جميع البرامج؛ والاتحاد العالمي لحماية التعليم من الهجمات، 2014ج لمزيد من التفاصيل عن إشراك المجتمع في الحماية بالتحديد؛ والاتحاد العالمي لحماية التعليم من الهجمات، 2014د، لمزيد من التفاصيل عن حماية العاملين في مجال التعليم بالتحديد):

مشاركة المجتمع في الحماية، بصفتها جزءا من برنامج التعليم المجتمعي مع وزارة التربية والتعليم، على سبيل المثال، دعم:

- لجان حماية المدارس؛
- لجان إدارة المدارس الحالية؛
- إشراك المجتمعات في الرصد؛
- إشراك الزعماء الدينيين أو الشباب.

الحماية المادية، على سبيل المثال:

- بناء أسوار وجدران حول المدارس؛
- توفير مهاجع أو مساكن للمعلمين في الموقع (كلاهما يمكن أن يكون جزءا من برنامج بناء المدارس)، وتوفير وسائل المواصلات أو المرافقين / الملازمين؛
- تجنب الطرق أو الأوقات المعرضة للخطر؛
- استخدام حراس المدارس المسلحين أو غير المسلحين (على الرغم من الحذر في استخدام الحراس المسلحين لأنهم قد يجعلوا المدارس مستهدفة)؛
- وضع نظم الإنذار عن طريق الهاتف أو الرسائل النصية القصيرة، وتزويد المعلمين بالهواتف المحمولة أو أجهزة الراديو.

برامج التعليم البديل التي تجري في أماكن أكثر أمنا من المدارس العادية، على سبيل المثال:

- المدارس المنزلية المجتمعية؛
- الأماكن المؤقتة للتعلم؛
- المدارس المتنقلة؛
- المدارس الصيفية (أو الفصول المسائية؛
- التعلم عن بعد عن طريق التلفزيون أو الإذاعة أو الإنترنت.

المفاوضات بين أطراف النزاع، بما في ذلك الحكومة (كما رأينا، على سبيل المثال، في برنامج مدارس نيبال كمناطق للسلام) التي تهدف عادة إلى:

- إعلان المدارس أماكن آمنة أو محايدة (بما في ذلك "المدارس كمناطق للسلام")؛
- منع الاستخدام السياسي أو العسكري للمدارس (يمكن أن يؤثر الأخير على المناهج الدراسية، وعلى سبيل المثال، على كيفية تعليم التاريخ، لأن هذا الموضوع يمكن أن ينظر إليه باعتباره أمرا حساسا من الناحية السياسية، أو من ناحية اللغات التي تستخدم لتدريسه)؛
- منع الاستخدام أو التوظيف الانتخابي للمدارس إذا كان من المحتمل أن يتسبب في حدوث عنف.

المناصرة، كعنصر من خيارات البرنامج غالبا، على سبيل المثال:

- استخدام وسائل الإعلام؛

- التدريب على حقوق الطفل / الإنسان؛
- حملات إذكاء الوعي التي تشمل حملات العودة إلى المدارس؛
- إنشاء تحالفات مع المجتمع المدني.

الرصد والإبلاغ، مجددا، كعنصر من خيارات البرامج الأخرى (راجع كتيب 6)، لدعم:

- الإنذار المبكر؛
- الاستجابة السريعة؛
- المناصرة؛
- المساءلة (على سبيل المثال، الملاحقة القضائية بموجب القانون الوطني أو القانون الدولي الإنساني أو "التشهير والتعيير" لمنتهكي حقوق الطفل).

آلية المساءلة الهامة هي آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل، التي تغذي عمل المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأطفال والنزاع المسلح والتقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة المقدم إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن. وتطبق آلية الرصد والإبلاغ بالتحديد على القوة العسكرية والجماعات المسلحة المدرجة في مرفقات التقرير السنوي للأمين العام. وأول إجراء يجب اتخاذه هو وضع خطة عمل. ثم يتم رصد الأطراف للتأكد من تنفيذها. لمزيد من المعلومات، راجع المذكرة الإرشادية، حماية المدارس والمستشفيات: مذكرة توجيهية عن قرار مجلس الأمن لسنة 1998، (مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح، 2014)، عن خطط العمل وعن الرصد والإبلاغ.

كعامل مساعد للرصد والإبلاغ والدعوة، يوجد مشروع أدلة لوسينز الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستخدام العسكري أثناء النزاع المسلح (الاتحاد العالمي لحماية التعليم من الهجمات، 2014أ)، وهي أداة للحد من الاستخدامات العسكرية للمدارس أو تجنبها. وهي تعمل كمرشد للأطراف المشاركة في تخطيط وتنفيذ العمليات العسكرية. ويمكن أن تستخدمها وزارات التربية والتعليم وشركاء التنمية كأداة للدعوة أيضا.

نظم التعليم قادرة على التكيف وتوفير التعليم المستدام بغض النظر عن البيئة المحيطة

تعنى الفئة الثانية من البرامج بهدفين: جعل نظم التعليم أكثر قدرة على التكيف على جميع مستويات الإدارة، وتعزيز القدرة الشخصية على التكيف .

جعل نظم التعليم أكثر قدرة على التكيف على جميع المستويات

يتعلق ذلك بجميع المستويات، من المدارس إلى وزارة التربية والتعليم، ويشمل **الاحتفاظ في أماكن آمنة** بنسخ من:

- سجلات الطلاب والعاملين؛
- نظام إدارة معلومات التعليم وقواعد بيانات إدارة المعلم؛
- وثائق المناهج الدراسية والمواد التعليمية والامتحانات؛
- الاحتفاظ بنسخ احتياطية، مثل على مفاتيح التخزين أو على الإنترنت.

التخطيط للطوارئ والمرونة لضمان استدامة التعليم عندما يحدث تعطيل للتعليم، على سبيل المثال من خلال:

- وجود خيار لاستخدام التقويمات المدرسية المرنة؛
- التعليم في فترتين (راجع براي، 2008)؛
- تنفيذ فصول اللحاق بالركب وبرامج التعلم العاجل (راجع خيارات البرنامج للطرق البديلة لتوفير التعليم، في ظل الحماية من انعدام الأمن والنزاع، المذكورة أعلاه)؛
- التخطيط من أجل إعادة توزيع المعلمين ودفع أجورهم، أو وجود قائمة للمعلمين الاحتياطيين للظروف التي لا يتوافر فيها المعلمون؛
- الإعداد المسبق للوازم المدرسية والمستلزمات المدرسية والخيام.

للمزيد من المعلومات عن التخطيط التربوي للطوارئ راجع:
www.ineesite.org/en/minimum-standards/contingency-planning

نظام الرصد القوي الذي يضمن تقييم تأثير النزاع والكوارث من أجل إبلاغ الإجراءات المستقبلية (راجع كتيب 6 لمزيد من التفاصيل).

تعيين العاملين في وزارة التربية والتعليم بصفتهم نقطة اتصال من أجل السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، على مختلف مستويات وزارة التربية والتعليم (من المستوى المركزي إلى مستوى المدرسة، مرورا بالمستوى الجهات والأقاليم والمقاطعات أو المحافظات) من أجل ضمان المهارة والتنسيق في حالات الطوارئ. ويتضمن هذا الوصل بين وزارة التربية والتعليم وفريق التعليم (أو ما يعادله)، ومجموعة التعليم (أينما وجدت) المحليين، لضمان الحفاظ على آليات تنسيق التعليم النظامية للتنسيق أثناء حالات الطوارئ.

إدراج بنود الميزانية المخصصة لحالات الطوارئ في:

- ميزانيات خطة قطاع التعليم؛
- ميزانيات خطة العمليات التشغيلية.

تعزيز القدرة الشخصية على التكيف

يشمل هذا بصفته جزء من برنامج تدريب المعلمين:

- الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب والمعلمين؛
- إدارة المعلمين الإيجابية للفصول الدراسية.

ويشمل أيضا:

- مشاركة الطلاب؛
- تعليم الحد من المخاطر وتعليم القدرة على التكيف من أجل تنمية ثقافة السلامة والمجتمعات القادرة على المواجهة (راجع كتيبات المناهج الدراسية المرفقة للحصول على المزيد من المعلومات).

تعزز نظم التعليم التماسك الاجتماعي من خلال الإنصاف في الحصول على التعليم الجيد المناسب

تشمل خيارات البرامج التي تضمن تعزيز نظم التعليم للتماسك الاجتماعي من خلال الإنصاف في الحصول على التعليم الجيد ما يلي:

توفير الإنصاف في الحصول على جميع مستويات التعليم، بغض النظر عن الهوية أو الجنس أو الدين أو اللغة أو الموقع الجغرافي

عادة ما تضع وزارات التربية والتعليم عددا من السياسات والبرامج بشأن **الحصول على التعليم وضمان الإنصاف**. ومن المهم بوجه خاص ضمان عدم معاناة الفئات المختلفة من السكان من المظالم بشأن الحصول على التعليم وفرص العمل. والشعور بمظالم مثل هذه يمكن أن يؤدي إلى توترات اجتماعية وإلى العنف المسلح، في الحالات القصوى.

ويمكن أن تشمل خيارات البرامج للحصول على التعليم والإنصاف، على سبيل المثال:

- ضمان الإنصاف في الحصول على جميع مستويات التعليم للفئات ذات الهوية المختلفة من السكان، بما في ذلك تلك التي تقوم على أساس العرقية أو الدين أو المنطقة وما إلى ذلك، من أجل تجنب التوترات الاجتماعية الشديدة؛
- تعزيز تعليم الفتيات، على سبيل المثال، من خلال منح دراسية محددة أو حصص مخصصة للفتيات؛
- توفير التعليم لسكان القرى أو الحضر المتضررين من أزمات معينة؛
- المدارس المتنقلة؛
- التعليم عن بعد للطلاب الأكبر سنا، وبخاصة أينما توجد مشكلة أمنية، للفتيات على سبيل المثال؛
- حصول اللاجئين أو النازحين داخليا على التعليم بجميع مستوياته – بالمساواة مع المواطنين من السكان غير النازحين؛
- التعليم المجتمعي.

ويمكن دعم ذلك من خلال مجموعة متنوعة من **الإجراءات لتعزيز الحصول على التعليم والإنصاف**، مثل:

- إنشاء وحدة بوزارة التربية والتعليم لدعم وتعزيز لجان إدارة المدارس؛
- تحفيز المعلمين، على سبيل المثال اعتماد سنوات الخدمة في منطقة نائية من البلد كأساس للترقية؛
- برامج التغذية المدرسية؛
- إلغاء الرسوم المدرسية (الرسوم الرسمية وغير الرسمية)؛
- برامج التحويلات النقدية المشروطة؛
- المرونة في التقويم المدرسي (فصول اللحاق بالركب)؛
- برامج التعليم العاجل.

ويمكن أن تشمل **إجراءات تعزيز الجودة** ورفاهية الفرد والمجتمع:

- تنقيح المناهج الدراسية والكتب المدرسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، بالارتباط مع تدريب المعلمين، قبل الخدمة أو أثناء الخدمة، باعتباره أمرا مجديا، بما في ذلك استخدام المجموعات المدرسية والتوجيه، إلخ. (راجع كتيبات المناهج الدراسية المرافقة)؛
- تدريب جميع المعلمين، بما في ذلك المعلمين الأوائل، على المحتوى والأساليب المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، بما في ذلك المسائل النفسية والاجتماعية؛
- تدريب عام للمعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة ودعمهم.

ويمكن أيضا تحقيق الإنصاف من خلال:

- وضع خرائط للموارد الحالية والمستقبلية ومخصصات الميزانية حسب الموقع الجغرافي؛
- تخطيط مخصصات الميزانية المستقبلية وفقا للحاجة، كما هو مبين في توزيع المعلمين، ومواقع المدارس الابتدائية والثانوية الجديدة، وكليات تدريب المعلمين ومؤسسات التعليم العالي وغيرها (للحصول على المزيد من الأفكار، راجع الشراكة العالمية من أجل التعليم ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، 2010، وسينغسغارد، 2013، 31-23، 35-33).

ومن المهم حصول جميع الفئات ذات الهوية المختلفة على التعليم الثانوي وبعض التعليم العالي (تدريب المعلمين على الأقل) في كل منطقة تجمع، لتقليل الانقسامات والتوترات الاجتماعية. ويجب أن تضمن وزارات التربية والتعليم الرصد والتمويل الكافي لهذه البرامج. وقد تكون هناك حاجة إلى برامج بشأن **تعزيز نظام الوزارة للإدارة** والتخطيط، على سبيل المثال:

- رسم خرائط بيانات التعليم؛

- تطوير نظام إدارة معلومات التعليم؛
- الدراسات الاستقصائية المتتبعة للإنفاق العام.

راجع أيضا قسم تحليل الجدوى السياسية والمالية أدناه.

تعزيز المناهج الدراسية والممارسة في الفصول المدرسية، وإنشاء سياسة للغة أو للغات التدريس تحترم الهوية الثقافية وتكون سليمة تربويا

يعتبر المنهاج الدراسي، بطبيعة الحال، أساسيا لدور وهدف التعليم. ومن الأهمية بمكان تعزيز الكفاءات من أجل السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، كما ورد في كتيب 1. ويجب أن يعزز المنهاج الدراسي المهارات من أجل المواطنة المسؤولة ومكان العمل والحياة الشخصية والصحة واحترام الجميع والعمل الجماعي وحل النزاع. ويجب أن تحترم لغة (لغات) التدريس الهوية الثقافية وتكون سليمة تربويا. وسيكون من الضروري تنقيح وتطوير وتجريب وإدخال الكتب المدرسية الجديدة أو المعدلة تدريجيا على مدى فترة زمنية من عدة سنوات، مع التدريب المرافق لها إلى أقصى حد ممكن. وتغييرات سياسة لغة التدريس يمكن أن يكون لها تأثير كبير على كل من الميزانية والتخطيط وكذلك تأثير على أحجام الفصول الدراسية وتوظيف المعلمين والتخصيص والتدريب (راجع كتيبات المناهج الدراسية المرافقة للحصول على مزيد من المعلومات).

الخطوة الثانية

اختار من بين خيارات البرامج على أساس مساهمتها في تحقيق أهداف السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، ومعايير القدرة على تحمل التكاليف والجدوى

يواجه المخططون تحديا كبيرا في تحقيق أهداف السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي. وبعض قرارات السياسات لا تكلف كثيرا، على سبيل المثال السماح بمرونة أكثر لقيد الأطفال بالمدرسة رغم سنهم أو نقص الوثائق بسبب حالة الطوارئ. مع ذلك، فمن الناحية العملية، تتطلب العديد من القرارات تكاليف باهظة و تحديد الأولويات. فقد يكون مكلفا، على سبيل المثال، تطوير كل البنية التحتية الحالية لكي تستوفي معايير السلامة المطلوبة من أجل مواجهة الكوارث، وكذلك ضمان وجود الاحتياطات العادية التي تتعامل مع الأخطار مثل الحرائق والفيضانات. وعملية وضع معايير أفضل للبنية التحتية والإشراف على تنفيذها مكلفة أيضا.

وبالمثل، من المكلف أيضا إجراءات معالجة الفوارق السابقة في توفير التعليم لمناطق مختلفة من البلاد أو فئات سكانية مختلفة. ولكن هذا أمر ضروري لتحقيق الحد من التوترات الاجتماعية وتعزيز التماسك الاجتماعي. وسيكون تحديد الأولويات ضروريا مجددا. وينبغي أن يراعي هذا اهتمامات الجماعات المتضررة. هل اهتمامها الرئيسي يخص، على سبيل المثال، المسافة إلى أقرب مدرسة ابتدائية أو ثانوية؟ أم نقص في المعلمين أو المعدات؟ أم يخص القلق من محدودية الحصول على التعليم ما بعد الثانوي؟ هل من الممكن ترتيب الأولويات لكي يكون لكل منطقة أو فئة إمكانية تحقيق الأهداف المعلنة تدريجيا، مثل مدرسة ثانوية في كل منطقة فرعية أو كلية لكل محافظة أو منطقة؟

وإصلاح المناهج الدراسية والكتب المدرسية وتدريب المعلمين على دعم السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي مكلفا أيضا. وينبغي تمديد العملية على مدى عدة سنوات وتشمل أعمال تطوير وتجريب وإنتاج وتوزيع الكتب المدرسية بالفعل. وهذا أمر بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف.

لذا، يتعين على المخططين تحديد خطوات مرحلية على مدى سنوات عديدة لأهدافهم الرئيسية، وخاصة تلك المتعلقة بالبنية التحتية الأكثر أمنا، والحد من مظالم عدم الإنصاف في الحصول على التعليم، وتنقيح الكتب المدرسية وتحسين تدريب المعلمين.

وغالبا ما يكون لهذه القرارات أبعاد سياسية، وتتطلب أيضا انضمام الأطراف المعنية، بما في ذلك المعلمين والطلاب وأسرهم.

وسيكون من الضروري إجراء تقييم للبرامج الممكن تحقيقها على أرض الواقع، من وجهات نظر التمويل والسياسة والقدرات. ويمكن أن يستند هذا التقييم إلى عدد من المعايير، تشمل:

- المساهمة في تحقيق الأهداف المنشودة: سيحدد تحليل الحالة الموصوف في كتيب2 الإجراءات ذات الأولوية. والهدف من ذلك هو إعطاء الأولوية للإجراءات التي ستساهم في السلامة والأمن على المدى القصير، مقابل القيام بإجراء الإصلاحات لتعزيز المرونة والتماسك الاجتماعي على المدى الطويل. ويتضمن هذا اتخاذ قرارات صعبة بشأن تخصيص الموارد للمناطق أو الفئات ذات الهوية المهمشة، أو لتطوير أنواع مختلفة من تدابير السلامة. وفي جميع الحالات، يمكن وضع خطة مرحلية لتعزيز محتوى التدريس الداعم لهذه الأهداف.
- القدرة على تحمل التكاليف: يجب اتخاذ قرارات صعبة، على سبيل المثال، ما إذا كان من المناسب إجراء إصلاحات وإعادة تهيئة لعدد قليل من المدارس المتعددة الطوابق لمقاومة الزلازل أو التركيز على سلامة المباني المدرسية الجديدة. ويمكن بناء العديد من الأسوار لزيادة الحماية من الهجمات من أجل تغطية تكاليف الإصلاح لمدرسة كبيرة. وقد توجد أيضا التكاليف الخاصة المرتبطة ببرنامج معين (مثل هل سيتطلب بناء الأسوار مشاركة الأسر في التكاليف أو المساهمة في العمل، وإذا كان الأمر كذلك، ماذا يحدث للفئات الاجتماعية أو المناطق الفقيرة؟). وقد يؤدي هذا إلى استخدام معايير الاختيار لحذف بعض المدارس أو المناطق من البرنامج؛ أو حذف المناطق التي لا توجد بها أحداث أمنية قليلة أو لا توجد على الإطلاق من بناء الأسوار الحدودية، على سبيل المثال.
- الجدوى / الاستدامة: هل الموارد البشرية والمؤسسية لازمة لتنفيذ البرنامج؟ هل تتوافر الأموال والإرادة السياسية والقدرات؟ ما هي القدرات الإضافية المطلوبة، على سبيل المثال، للتأكد من احتواء النظام على السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؟ على سبيل المثال، في نموذج إصلاح المناهج الدراسية من أجل التماسك الاجتماعي، بعد تأمين الوزارة الدعم السياسي، هل هي قادرة على تعبئة القدرات الفنية المتمثلة في مؤلفي المناهج الدراسية ذوي المعارف المتخصصة باللغة (اللغات) المطلوبة فورا؟ ويستغرق إصلاح المناهج الدراسية سنوات لتنفيذه وتتطلب العملية المرحلية موارد مستدامة، بما في ذلك التمويل والدعم السياسي، على مدى سنوات متعددة.

وتحديد الأولويات ليس عملية سهلة. على سبيل المثال، قد يأخذ إعطاء الأولوية لبناء المدارس الصديقة للطفل والآمنة الموارد بعيدا عن الأهداف الأخرى، مثل تعميم المرحلة العليا من التعليم الثانوي. ولذلك يجب أن تستند الأولويات (الأهداف المحددة والأهداف العامة والبرامج) إلى معايير تمت مناقشتها جيدا؛ وتكون مبررة وواضحة، وتقوم على أساس عمليات المشاورة

مع أصحاب المصلحة والجماعات الوطنية.
لذا، عند اختيار البرامج، قد يفيد طرح الأسئلة التالية:

- هل تم استخدام معايير تقييم المساهمة في تحقيق الأهدافالمنشودة، والقدرة على تحمل التكاليف والجدوى / الاستدامة (المذكورة أعلاه) للتحقق من اختيار البرنامج؟
- هل تم إشراك المعنيين وفئات من أصحاب المصلحة في عملية صياغة البرنامج؟
- هل يساهم البرنامج المختار في تحقيق الأهداف الوطنية والدولية الشاملة للتعليم والتنمية؟
- هل تستطيع اختيارات البرامج، من وجهة نظر مبدأ "لا ضرر ولا ضرار" أو مراعاة حالة النزاع، أن تظلم أو تسبب التظلم بين أعضاء فئة معينة، وكيف يمكن علاج ذلك؟

الخطوة الثالثة
تحديد أهداف للبرامج

بعد اختيار البرامج، يجب تحديد أهداف واضحة لكل برنامج. ويشرح الإطار 1-4 العلاقة بين الأهداف العامة والأهداف الشاملة والأهداف المحددة والبرامج.

في بعض الحالات، من المستحسن التوضيح المباشر للبرامج التي يمكن تنفيذها لتحقيق الهدف المحدد، دون تضييع الكثير من الوقت في الأهداف الشاملة. وتحديد الأهداف أمر جيد، ولكن يجب ألا يصبح التقدير الكمي هاجسا. وهذا صحيح فيما يتعلق بالوقاية من المخاطر بوجه خاص. كيف تقيس نجاحك إذا كان مقياسك هو شيء خطير لم يحدث؟

يقدم الجدول 1-4 بعض الأمثلة التوضيحية لكيفية وضع الأهداف العامة، والأهداف الشاملة، والأهداف المحددة، والاستراتيجيات. وتتحول الاستراتيجيات، بدورها، إلى برامج محددة. يرجى ملاحظة أنه ستوجد العديد من الأنشطة المختلفة لإدراجها في الخطة، وخاصة على مستوى الأهداف المحددة والأهداف الشاملة والبرامج، وتمثل الأمثلة المقدمة في الجدول 1-4 جزءا بسيطا من المطلوب. وستظهر بعض الأنشطة المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي باعتبارها أهدافا شاملة أو أهدافا محددة منفصلة، في حين سيظهر البعض الآخر باعتباره أهدافا شاملة وبرامج في إطار الأهداف الشاملة والمحددة الأوسع.

الإطار 1-4

فهم العلاقة بين الأهداف المحددة والأهداف العامة والبرامج

الأهداف العامة للخطة: هي المبادئ الواسعة الشاملة التي توجه صنع القرار.
مثال للهدف العام: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي في البلاد بحلول عام 2015.
الأهداف المحددة للخطة: تتبع الأهداف العامة. وهي أهداف محددة أكثر من الأهداف العامة. وقد يستغرق تحقيقها فترة زمنية أطول من فترة الخطة.
مثال للهدف المحدد: تقليل عدد المدارس المغلقة بسبب الفيضانات بنسبة 50٪ بحلول عام 2020.
الأهداف الشاملة للخطة: من المستحسن أن تكون محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وقابلة للإسناد وذات صلة وواقعية ومحددة المدة الزمنية. وتكون الخطة القطاعية ناجحة إذا حققت أهدافها الشاملة لأن ذلك يمثل خطوة نحو تحقيق الأهداف المحددة. وتعتمد معظم عناصر الخطة - مثل البرامج وتكاليفها - على الأهداف الشاملة للخطة (بدلا من التركيز على الأهداف المحددة أو الأهداف العامة، لأنها أقل تحديدا).
مثال للهدف الشامل: زيادة بنسبة 50٪ في عدد المدارس ذات مصارف الفيضانات بحلول عام 2015.
توضع البرامج لإنجاز تحقيق الأهداف. وهي مزيج من الأنشطة (في نفس المنطقة).
أمثلة للبرامج: انظر أعلاه، في إطار الخطوة الأولى.

الجدول 1-4

يقدم أمثلة توضيحية للأهداف العامة، والأهداف المحددة وبرامج خريطة القطاع.

الأهداف العامة	الأهداف المحددة	الأهداف الشاملة	البرامج
1. تحقيق تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2020	1.1 زيادة القيد بالمدارس بالنسبة للجميع، بما في ذلك المتضررين من انعدام الأمن أو النزاع أو الكوارث	1.1.1 زيادة صافي معدل القيد بالتعليم الابتدائي من 80٪ إلى 100٪ بحلول عام 2020 مع التركيز على الفئات والمناطق المهمشة والمتضررة من الأزمة	1.1.1.1 توفير المرافق المدرسية في المناطق ناقصة الخدمات والمناطق المعرضة لخطر الكوارث أو انعدام الأمن أو النزاع 2.1.1.1 توفير المزيد من الفصول الدراسية في المدارس الحالية، مع التركيز على المناطق المهمشة 3.1.1.1 توفير مراكز التعليم غير النظامي أو البديل للمدارس في حالات الأزمات، في انتظار استئناف العام الدراسي 4.1.1.1 حث أولياء الأمور على إرسال أطفالهم إلى المدارس، وخاصة من خلال تفعيل لجان إدارة المدارس في المناطق/ الفئات المتضررة والمعرضة للخطر.
	2.1 تقليل من نسبة التسرب أو الهدر المدرسي، وخاصة بالنسبة للسكان المتضررين من الأزمة	1.2.1 تقليل نسبة التسرب والهدر المدرسي في الصفوف من 1 إلى 4 من 15٪ إلى 5٪ بحلول عام 2020. وخاصة بالنسبة للسكان المهمشين والمتضررين من الأزمة	1.1.2.1 توفير الزي المدرسي والكتب المدرسية والمنح الدراسية وبخاصة في المناطق ذات نسب القيد المنخفضة 2.1.2.1 تقديم الحوافز القائمة على الحضور، وبخاصة في المناطق ذات نسب القيد المنخفضة
	3.1 تجويد الخدمات، وخاصة بالنسبة للمدارس التي تخدم السكان المتضررين من الأزمة والمعرضين للخطر	1.3.1 زيادة التحصيل العلمي في الصف الخامس بنسبة 25٪ بحلول عام 2020 للفئات والمواقع المتضررة من الأزمة والمهمشة	1.1.3.1 تحسين الأداء التربوي الفصلي وتجديد الفصول الدراسية والمواد التعليمية التي تضررت من الكوارث أو النزاع 2.1.3.1 توفير المدرسين المدربين، بما في ذلك في المناطق النائية والمناطق المتضررة من الكوارث أو النزاعات المتكررة

الأهداف العامة	الأهداف المحددة	الأهداف الشاملة	البرامج
2. تعميم أو زيادة المشاركة في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي بحلول عام 2020	1.2 زيادة القيد للجميع، بما في ذلك بالنسبة للمتضررين من انعدام الأمن أو النزاع أو الكوارث	1.1.2 رفع نسبة الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الأقل من الثانوي من ٪70 إلى ٪85 بحلول عام 2020 مع التركيز على المناطق والفئات المهمشة	1.1.1.2 الأخذ بنظام المنح الدراسية للفتيات والأقليات العرقية
	2.2 تحسين جودة الخدمات للجميع، بما في ذلك للمتضررين من انعدام الأمن أو النزاع أو الكوارث	1.2.2 التأكد من أن ٪75 من المتعلمين (بما في ذلك الأقليات العرقية والنازحين واللاجئين) يظهروا الحد الأدنى من الكفاءات في نهاية مرحلة ما قبل التعليم الثانوي	1.1.2.2 تحسين مرافق المختبرات والمكتبات في المناطق النائية 2.1.2.2 تحسين أجور المعلمين والتنمية في المناطق النائية 3.1.2.2 تحسين القيادة المدرسية في المناطق النائية ناقصة الخدمات 4.1.2.2 تعزيز الإشراف على المدارس، وخاصة للمعلمين المبتدئين، من خلال وضع تدابير للأماكن الناقصة الخدمات
3. تحسين كفاءة الإدارة التعليمية في التخطيط للطوارئ، وبخاصة في المناطق النائية والناقصة الخدمات	1.3 زيادة كفاءة التخطيط للطوارئ والإدارة وتخصيص الموارد واستخدامها، من خلال تحسين مهارات الخبراء التربويين	1.1.3 بحلول عام 2020، ستحدد لنحو ٪90 من العاملين في وزارة التربية والتعليم اختصاصات واضحة والمهارات اللازمة لأداء أعمالهم	1.1.1.3 تصميم برامج التنمية المهنية المناسبة لموظفي وزارة التربية والتعليم على الأصعدة المركزية والإقليمية والقروية، بما في ذلك التخطيط للطوارئ 2.1.1.3 تنظيم برامج التطوير المهني في مجال التخطيط التربوي والإدارة، مع توفير خاص للمناطق المتضررة من الأزمات 3.1.1.3 تنظيم برامج التطوير المهني في نظام إدارة معلومات التعليم، مع توجيه خاص للمخططين لإدراج مؤشرات لقياس السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي 4.1.1.3 وضع وتوفير الدلائل التوجيهية والمواد الداعمة في مجال التخطيط التربوي والإدارة ونظام إدارة معلومات التعليم، عند تنقيح المناهج الدراسية والكتب المدرسية، وتدريب المعلمين ودعمهم

الأهداف العامة	الأهداف المحددة	الأهداف الشاملة	البرامج
4. مراجعة كتبالدراسات الاجتماعية المدرسية لدمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي	1.4 اكتساب الطلاب الكفاءات التي ستساعدهم في مواجهة التحديات الشخصية والوطنية	1.1.4 بحلول عام 2020، سوف تحتوي جميع كتب الدراسات الاجتماعية المدرسية على وحدة مقرر دراسي عن تعلم كيفية العيش المشترك، والمواطنة المسؤولة، بما في ذلك السلامة والحد من مخاطر الكوارث	1.1.1.4 خلق فريق لتطوير وتنقيح المناهج الدراسية والكتب المدرسية والتدريب عليها 2.1.1.4 إعداد الكتب المدرسية المنقحة وتجريبها على عينة ممثلة من المدارس 3.1.1.4 تنقيح وطباعة الكتب المدرسية، وإدخالها على مراحل مع ما يصاحبها من تدريب المعلمين. 4.1.1.4 رصد التنفيذ وتنقيح الطبعة القادمة من الكتب المدرسية والتدريب المستمر للمعلمين

الإجراءات الرئيسية

- تحديد ما هي البرامج اللازمة للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي بالإضافة إلى البرامج التقليدية بشأن الحصول على التعليم والإنصاف والإدارة.
- الجمع بين برامج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي مع برامج التعليم القائمة بالفعل (على سبيل المثال، للحصول على التعليم والإنصاف والجودة وخدمات الإدارة) كلما أمكن.
- مراعاة تكلفة البرامج ليس فقط المالية بل الاجتماعية والسياسية أيضا من أجل تحديد الأولويات والإجراءات المرحلية وضمان الاستدامة.
- إشراك مجموعات من المعنيين وأصحاب المصلحة في وضع البرامج من أجل تكلك البرنامج على أوسع نطاق.

المراجع الرئيسية

براي م.، 2008. **التعليم في فترتين: التصميم والتشغيل لفعالية التكاليف**. الطبعة الثالثة. باريس: المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو. مقتبس من:
- http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001636/163606e.pdf.

الاتحاد العالمي لحماية التعليم من الهجمات). 2011. **دراسة عن التدابير البرنامجية الميدانية لحماية التعليم من الهجمات**. تم مقتبس من:
- http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/study_on_field-based_programmatic_measures_to_protect_education_from_attack_0.pdf

----. 2014أ. **مشروع أدلة لوسينز الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاع المسلح**. مقتبس من:
- http://www.protectingeducation.org/sites/default/files/documents/draft_lucens_guidelines.pdf

----. 2014b. **الاعتداءات على التعليم 2014**. مقتبس من:
- http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/eua_2014_full_0.pdf

----. 2014ج. **دور المجتمعات المحلية في حماية التعليم من الهجمات**. مقتبس من:
- http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/the_role_of_communities_in_protecting_education_from_attack.pdf.

----. 2014د. **حماية العاملين في مجال التعليم من الهجمات المستهدفة في البلدان المتضررة من النزاع**. مقتبس من:
- http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/protecting_education_personnel.pdf.

الشراكة العالمية من أجل التعليم ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات. 2010. **الإنصاف والاندماج في التعليم: دليل لدعم إعداد وتنقيح وتقييم خطة قطاع التعليم**. مقتبس من:
- http://globalpartnership.org/content/equity-and-inclusion-education-guide-support-education-sector-plan-preparation-revision-and.

مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح). 2014. **حماية المدارس**

والمستشفيات: مذكرة توجيهية بشأن قرار الأمن رقم 1998. مقتبس من: من
- https://childrenandarmedconflict.un.org/publications/Attackson-Schools Hospitals.pdf.

بواسون م.، 2009، **المبادئ التوجيهية للتصميم والاستخدام الفعال لمدونات السلوك للمعلم**. باريس: المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو. مقتبس من:
- http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001850/185010e.pdf

سينغسغارد، م. 2013 **سياسة التعليم المراعي حالة النزاع**. الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن، التعليم فوق الجميع. مقتبس من:
- http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/Conflict_sensitive_education_policy-14-Aug-2012.pdf

الملحق أ
الإطار الشامل لسلامة المدارس (2014) (مقتبس، صفحات 4-2)

الأسس الثلاثة للسلامة الشاملة للمدارس

تعالج سياسات وممارسات التعليم مسألة السلامة الشاملة للمدارس مع إدارة الكوارث على الأصعدة الوطنية والإقليمية والقروية والمقاطعات ومواقع المدارس.
وتعتمد على ثلاثة ركائز:

1. مرافق التعليم الآمنة؛
2. إدارة الكوارث في المدارس؛
3. تعليم الحد من المخاطر والقدرة على التأقلم.

ويعتبر التقييم المتعدد الأخطار أساس التخطيط للسلامة الشاملة للمدارس. ويجب أن يكون جزءا من تحليل واسع النطاق لسياسات التعليم ونظام إدارة معلومات التعليم من أجل توفير الأساس الموجه للتخطيط والعمل.

سياسات وخطط قطاع التعليم

1. المرافق التعليمية الآمنة تشارك الهيئات التعليمية والمخططون والمهندسون المعماريون والمهندسون والبناؤون وأعضاء المجتمع المدرسي في اختيار المواقع الآمنة والتصميم والبناء والصيانة (بما في ذلك الوصول الآمن والدائم إلى المرفق). والمسؤوليات الرئيسية للمدارس الحكومية والخاصة على حد سواء هي:

- اختيار مواقع آمنة للمدارس وتنفيذ تصميم وبناء قادر على مواجهة الكوارث لكي تكون كل مدرسة جديدة مدرسة آمنة.
- تنفيذ خطة الأولويات للتعديل والإصلاح (مثل نقل المدارس غير الآمنة)
- تقليل المخاطر الهيكلية وغير الهيكلية ومخاطر البنية التحتية لكي تكون المباني والمنشآت صالحة للبقاء والإخلاء.
- إدراج السلامة والحصول على التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة في تصميم وبناء المرافق التعليمية.
- التخطيط للمدارس كملاجئ مجتمعية مؤقتة، مصممة لتلبية هذه الاحتياجات عند الضرورة، والتأكد من التخطيط للمرافق البديلة المناسبة من أجل استمرار التعليم.
- التأكد من أن طريق وصول الأطفال إلى المدارس خالٍ من الأخطار المادية (مثل ممرات المشاة والطرق والمعابر النهرية).
- تعديل المرافق الصحية وقنوات الصرف الصحي من أجل المخاطر المحتملة (مثل المراحيض البعلية والمبطنة).
- تنفيذ التدخلات المناخية الذكية لتعزيز الأمن الغذائي والمائي والطاقة (مثل تجميع مياه الأمطار، والألواح الشمسية، والطاقة المتجددة، والحدائق المدرسية).
- التخطيط للرصد والتمويل والإشراف المستمرين من أجل الصيانة المستمرة للمرافق وسلامتها.

2. أشأت سلطات التعليم الوطني وتحت الوطني (الجهوية والإقليمية) والمجتمعات المدرسة المحلية (بما في ذلك الأطفال وأولياء الأمور) إدارة الكوارث في المدرسة، التي تعمل بالتعاون مع نظرائها لإدارة الكوارث في كل ولاية قضائية، من أجل الحفاظ على بيئات تعليمية آمنة والتخطيط لاستمرار التعليم وفقا للمعايير الدولية. والمسؤوليات الرئيسية هي:

- إنشاء لجنة على الصعيد الوطني و/ أو تحت الوطني ونقطة (نقاط) اتصال بدوام كامل تقود جهود عملية السلامة الشاملة للمدارس.
- توفير السياسات والإرشاد على الصعيدين تحت الوطني (الجهوي والإقليمي) ومواقع المدارس من أجل استمرار التقييم والتخطيط القائمين على الموقع والحد من المخاطر والتأهب للاستجابة كجزء من إدارة المدرسة العادية والتطوير.
- تطوير وتدريب وإضفاء الطابع المؤسسي، ورصد وتقييم اللجان المدرسية. وينبغي تمكين ذلك لكي يؤدي إلى تحديد ورسم خرائط جميع الأخطار داخل وخارج المدرسة والمجتمع وتخطيط العمل لأنشطة الحد من المخاطر والتأهب الجارية. والحث على مشاركة الموظفين والطلاب وأولياء الأمور وأصحاب المصلحة في المجتمع في هذا العمل.
- اعتماد إجراءات التشغيل القياسية حسب الحاجة، للمخاطر مع التحذيرات أو بدونها، التي

تشمل: انبطح وتغط وامسك بشيء، وإخلاء المباني والإخلاء إلى ملاذ آمن والاحتماء في المأوى وتأمينه، وجمع شمل الأسرة بأمان.

- إشراك المدارس في إنشاء نظم الإنذار المبكر الهادفة والفعالة، والعمل في وقت مبكر.
- وضع الخطط الوطنية وما دون الوطنية للطوارئ، استنادا إلى المعايير الدنيا الصادرة عن الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (آيني) (2010)، لدعم استمرار التعليم، بما في ذلك الخطط والمعايير للحد من استخدام المدارس المؤقت والملاجئ المؤقتة.
- تحديد أماكن بديلة لأماكن التعلم المؤقتة ووسائل بديلة للتعليم.
- دمج احتياجات مرحلة ما قبل المدرسة والأطفال غير الملتحقين بالمدارس، والأطفال ذوي الإعاقة، وكل من البنات والبنين.
- الربط بين قطاع التعليم وقطاع إدارة الكوارث، وسياسات وخطط السلامة العامة في كل مستوى من مستويات التنظيم الاجتماعي (المستويات الوطنية وما دون الوطنية، والمستوى المحلي وموقع المدرسة) وإنشاء روابط الاتصال والتنسيق في مختلف القطاعات.
- الممارسة والتقييم الدقيق وتحسين التأهب للاستجابة، مع تدريبات المحاكاة النظامية على نطاق المدرسة وربط المجتمع. واعتماد إجراءات التشغيل القياسية لسياق محدد لكل مدرسة.

3. ينبغي تصميم تعليم الحد من المخاطر والقدرة على التكيف من أجل إنشاء ثقافة المجتمعات الآمنة والقادرة على التكيف . والمسؤوليات الرئيسية هي:

- وضع الرسائل الأساسية القائمة على توافق الآراء للحد من سرعة تأثر الأسرة والمجتمع بالمخاطر، ومن أجل التأهب والاستجابة لآثار الأخطار كأساس للتعليم النظامي وغير النظامي.
- إشراك الطلاب والعاملين في أنشطة إدارة الكوارث الواقعية في المدرسة والمجتمع، بما في ذلك التدريبات المدرسية لمكافحة الحرائق (وغيرها من المخاطر، كلما أمكن).
- تطوير التفكير النقدي في جميع الأخطار المحتملة.
- إدماج مبدأ الحد من المخاطر في جميع مكونات المناهج الدراسية وتوفير المبادئ التوجيهية لدمج الحد من المخاطر والقدرة على التكيف في المواد الناقلة.
- تطوير جودة التدريس والمواد التعليمية للطلاب والمعلمين. ومعالجة جميع أبعاد تعليم الحد من المخاطر الذكية مناخيا: آليات الكوارث، والرسائل الأساسية للسلامة والتأهب، وفهم محركات الخطر والتخفيف من آثار الكوارث، وبناء قدرات المجتمع للحد من المخاطر وثقافة السلامة والقدرة على التكيف وتعلم كيفية العيش المشترك.
- توفير تدريب المعلمين لكل من المعلمين والمعلمين المتدربين على مواد المناهج الدراسية للحد من المخاطر والمنهجيات ذات الصلة.
- وضع استراتيجيات لزيادة مشاركة المعلمين لتحقيق الدمج الفعال لهذه المواضيع في المناهج الدراسية النظامية، وكذلك المناهج غير النظامية والأنشطة الخارجة عن المنهج مع المجتمعات المحلية.

معلومات عن البرنامج

تعتبر سلسلة الكتيبات هذه ثمرة التعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن واثنين من الوكالات التعليمية باليونسكو، هما المعهد الدولي للتخطيط التربوي والمكتب الدولي للتربية. وبني هذا التعاون والإطار العام الذي نتج عنه على جهود وزخم مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.

وتوضح هذه الكتيبات عملية تخطيط الهدف الرئيسي منها هو تعزيز نظم التعليم لكي يتم تجهيزها بشكل أفضل لتتمكن من تحمل صدمات مثل الكوارث الطبيعية وتلك التي تكون من صنع الإنسان، وانعدام الأمن، والنزاع، وللمساعدة على منع وقوع مثل هذه المشاكل، حيثما أمكن. وهي نتائج البرنامج الرامي إلى دعم وزارات التربية والتعليم على الأصعدة المركزية والإقليمية والقروية لتعزيز نظم التعليم الآمنة والقادرة على المقاومة، والحث على التماسك الاجتماعي في سياسات التعليم والخطط والمناهج الدراسية. وبما أن التعليم لا يمكن أن ينتظر، أقرت حملة "التعليم أولا" بصفتها جزءا من مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بأنه: "أيا كان موضع البلد في دورتها التخطيطية، فهناك فرص لتحديد أولوياتها من أجل تعليم الحد من النزاع ومخاطر الكوارث ودمجها في الخطط السنوية أو القطاعية".

وبشكل أكثر تحديدا، أهداف البرنامج هي:

- بالنسبة للفريق المركزي : تحفيز التعاون بين الشركاء من أجل تعزيز النهج والمواد والمصطلحات عن مواضيع التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
- بالنسبة للجان التخطيط : أولا،تعزيز تدخل أطر التخطيط وتطوير البحوث وتدريب المتخصصين (من وزارات التربية والتعليم وكذلك الخبراء الدوليين) على التأهب للحد من النزاع ومخاطر الكوارث من خلال التعليم؛ وثانيا، لواضعي المناهج الدراسية (مرة أخرى، من وزارات التربية والتعليم، وكذلك الخبراء الدوليين) من ذوي الخبرة في مجال إدماج المسائل الشاملة في البرامج المدرسية.
- تعزيز القدرات التدريبية الوطنية من خلال تنمية القدرات المؤسسية مع معاهد التدريب والجامعات المختارة.

ويقدم البرنامج المواد والكتيبات التالية للوزارات للاستشارة:

- **قاعدة بيانات الموارد متاحة على الإنترنت / الموقع** تحتوي على موارد عن مجموعة من المواضيع ذات الصلة؛
- **كتيبات ومواد تدريبية عن التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛**
- **إحاطات السياسات لكبار صانعي القرار؛**
- **دراسات الحالة وأمثلة الممارسين،** التي تشكل جزءا من قاعدة البيانات المتاحة على

الإنترنت.

- **استبيان الرصد الذاتي** لتمكين وزارات التربية والتعليم من تحديد مدى إدماج الحد من النزاع ومخاطر الكوارث في عمليات التخطيط الحالية.

ويمكن قراءة هذه الكتيبات بشكل مستقل. ويجب أن يرجع القراء الذين يرغبون في الحصول على إيضاحات بشأن المصطلحات، أو الأساس المنطقي لإجراء عملية تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي إلى الكتيب 1: لمحة عامة عن التخطيط للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي ومسرد المصطلحات المرافق لها.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمخططي قطاع التعليم

البرمجة
كيف نحقق أهدافنا؟

نظم التعليم الآمنة والمرنة ودعم التماسك الاجتماعي

مع وجود ما يقرب من 50% من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بالعالم في البلدان المتضررة من جراء النزاعات، ومع احتمال أن يتضرر ما يقدر بـ175 مليون طفل من الكوارث كل عام خلال العقد الحالي، أصبح هناك إحساس متزايد بضرورة التعجيل بدعم الاستراتيجيات التي تقلل من مخاطر النزاعات والكوارث.

ويعترف المجتمع الدولي والسلطات التعليمية الوطنية بشكل متزايد بأهمية التخطيط التربوي الذي يهدف إلى ضمان الأمان والمرونة ودعم التماسك الاجتماعي، حيث يعتبر استراتيجية مهمة في العديد من البلدان.

وتوفر هذه الكتيبات المشورة التدريجية للسلطات التعليمية حول كيفية معالجة الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في عمليات التخطيط بقطاع التعليم. لقد تم تنظيم هذه المواد في ستة كتيبات ومسرد، وهي تقدم كل خطوة من خطوات سيرورة التخطيط، وتقترح الإجراءات العملية حتى تضمن أن الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي جزء لا يتجزأ من كل خطوة.

UNESCO International Institute
for Educational Planning
rue Eugène Delacroix ,9-7
Paris, France 75116
Tel. : +33 (1) 45 03 77 00
www.iiep.unesco.org